

شرح الأربعين الموضع ما فيها من قواعد الدين)١(| الشيخ

صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل العلم حفظاً وفهمها والبس من شاء من أهله عقلاً وحکماً وشهاداً أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له معبوداً حقاً - [00:00:00](#)

واشهد ان محمداً عبده ورسوله مبعوثاً صدقى الله عليه وعلى الله وصحابه تحديداً وسلم عليه وعليهم تسلیماً مزيداً اما بعد فهذا شرح مختصر مملاً على وجه مبتكر على كتاب الأربعين في مباني الإسلام وقواعد الأحكام - [00:00:21](#)

المعروف شهرة بالأربعين النووية للحافظ يحيى ابن شرف ابن مرين النووي رحمه الله المتوفى سنة ست وسبعين وستمائة وقد جعل النووي كتابه ثلاثة اقسام فالقسم الاول مقدمة مبينة والقسم الثاني مقاصد بینة - [00:00:52](#)

والقسم الثالث خاتمة مبينة وسيأتي اياض ما يتعلق بكل قسم من هذه الاقسام مما يوافق النحو المرجو الاملاء به نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - [00:01:27](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين اجمعين بساندكم حفظكم الله للحافظ النووي رحمه الله تعالى انه قال في مصنفه الأربعين في مباني الإسلام وقواعد الأحكام المعروف شهرة من اربعين النووية - [00:01:56](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين قيوم السماوات والاراضين مدبر الخلائق اجمعين. باعث الرسل صلوات وسلامه عليهم الى المكلفين لهدايتهم وبيان شرائع الدين. بالدلائل القطعية وواضحت البراهين. احمده احمده على جمبع نعمه - [00:02:15](#)

واسأله المزيد من فضله وكرمه وشهاداً ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له الواحد القهار الكريم الغفار. وشهاداً ان محمداً عبده ورسوله وخليله افضل المخلوقين. المكرم بالقرآن العزيز المعجزة المستمرة على تعاقب السنين. وبالسنن - [00:02:39](#)

مستنيرة للمسترشدين. المخصوص بجموع الكلم وسماحة الدين. صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر المرسلين والكل وسائل الصالحين. اما بعد لقد روينا عن علي ابن ابي طالب وعبدالله ابن مسعود ابن جبل ومعاذ ابن عمر وابي الدرداء وابن عمر وابن عباس وانس ابن مالك وابي هريرة وابي سعيد - [00:03:02](#)

رضي الله عنهم اجمعين من طرق ومن طرق كثيرات بروايات متنوعات ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال من حفظ على امتی اربعين حديثاً من بعثه الله يوم القيمة في زمرة الفقهاء والعلماء - [00:03:28](#)

وفي رواية بعثه الله فقيها عالماً. وفي رواية ابي الدرداء وكتت له يوم القيمة شافعاً وشهيداً. وفي رواية ابن مسعود قال له ادخل من اي ابواب الجنة شئت وفي رواية ابن عمر كتب في زمرة العلماء وحشر في زمرة الشهداء. واتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف وان كثرت طرقه - [00:03:45](#)

قد صنف العلماء رضي الله عنهم في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات. فاول من علمته صنف فيه عبدالله بن المبارك ثم محمد بن اسلم الطوسي العالم الرياني ثم الحسن بن سفيان النسوبي وابو بكر الاجری - [00:04:10](#)

وابو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني والدارقطني والحاكم وابو نعيم وابو عبد الرحمن السلمي وابو سعد المالني وابو عثمان الصابوني وعبدالله بن محمد محمد الانصاري وابو بكر البهقي وخلافه يحصون من المتقدمين والمتاخرین - [00:04:27](#)

وقد استخرت الله تعالى في جمع اربعين حديثاً اقتداء بهؤلاء الانتمة الاعلام وحفظ الاسلام. وقد اتفق العلماء على جواز العمل

بالحديث في فضائل الاعمال ومع هذا فليس اعتمادي على هذا الحديث. بل على قوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة

ليبلغ - 00:04:49

شاهد منكم الغائب وقوله صلى الله عليه وسلم نصر الله امرء سمع مقالتي فوعاها فادها كما سمعها ثم من العلماء من جمع الأربعين في اصول الدين وبعضهم في الفروع وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الزهد وبعضهم في اللاداب وبعضهم في الخطب. وكلها مقاصد -

00:05:09

صالحة رضي الله عن قاصريها. وقد رأيت جمع اربعين اهم من هذا كله. وهي اربعون حديثا مشتملة على جميع ذلك. وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين قد وصفه العلماء بان مدار الاسلام عليه او هو نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك -

00:05:28

ثم التزم في هذه الأربعين ان تكون صحيحة ومعظمها في صحيح البخاري ومسلم واذكرها محفوظة الاسانيد ليسهل حفظها ويعم الانتفاع بها ان شاء الله تعالى. ثم اتبعوها بباب في في ضبط خفي الفاظها -

00:05:48

وينبغي لكل راغب في الاخرة ان يعرف هذه الاحاديث لما اشتملت عليه من المهمات واحتوت عليه من التنبية على جميع الطاعات وذلك ظاهر لمن تدبره. وعلى الله الكريم اعتمادي واليه تفويفي واستنادي. وله الحمد والنعمة -

00:06:05

التوقيف والعصمة هذا هو القسم الاول من اقسام الكتاب الثلاثة وهو المقدمة المبينة وقطبوا برحى ما ينبغي الاعتناء به منها انه ذكر انه يصنف كتابا فيه اربعين حديثا في ابواب الدين المختلفة -

00:06:25

وان كل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين فاعظم ما ينبغي ادراكه من هذا الكتاب معرفة القاعدة العظيمة المستكنة في كل حديث من هذه الاحاديث الأربعين فان النووي قصد -

00:06:52

جمع هذه الاحاديث في ابواب متفرقة من الدين للاعلام بان كل حديث منها مشتمل على قاعدة من قواعد الدين ينبغي عقلها وفهمها او الاعتناء بها وايسر سبيل للوصول لمعرفة القواعد المستكنة في هذه الاحاديث -

00:07:17

هو النووي نفسه فمن ابتدى ان يلتمس القواعد المذكورة في افراد هذه الاحاديث فانه ينبغي ان يعود على كلام النووي اولا فان وجد في كلامه المتفرق ما يبين في كل حديث القاعدة المراده منه كان كلامه او -

00:07:45

لا من كلام غيره وان لم يوجد او قصر كلامه عن الاحاطة بتلك القاعدة فانه ينبغي التماسها وقد صنف النووي رحمه الله تصانيف كثيرة في الحديث من انفعها مما يعين على معرفة القواعد المذكورة في هذه الاحاديث -

00:08:10

التصانيف التي عقدها مترجمة اي جعلها ابوابا ومقدمها مختصر صحيح مسلم الله وبعد شرح صحيح مسلم وبعد رياض الصالحين وبعد خلاصة الاحكام فهذه الكتب الاربعة للنووي ذكر فيها اكثرا الاحاديث الواردة في هذا الكتاب -

00:08:34

وترجم لها بما ترجم به مما سيأتي نبأه فالوقوف على تلك الترجم وفهم معانيها مرقة مطلعة على القواعد المراده في هذه الاحاديث فانه يترجم بمعان دلت عليها تلك الاحاديث تارة تكون تلك المعاني -

00:09:22

كلية مما يصلح ان يكون قاعدة من قواعد الدين وتارة تكون تلك المعاني جزئية يقطع انه لا يزيد بكونها القاعدة التي ذكر الحديث لاجلها في كتاب الأربعين. لكنها تعين على الوصول الى مراده من القواعد المذكورة لاجلها تلك الاحاديث -

00:09:47

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الحديث الاول عن امير المؤمنين ابى حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول -

00:10:13

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبيها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. رواه امام المحدثين ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم -

00:10:26

المغيرة ابن جردة البخاري الجعفي وابو الحسين مسلم ابن الحجاج ابن مسلم القشيري النيسابوري في صحيحهما الذي اصح الكتب المصنفة شرع المصنف رحمه الله يذكر الاحاديث الأربعين التي يشتمل كل واحد منها على قاعدة من قواعد الدين -

00:10:46

وهذا هو القسم الثاني من كتابه اذ هذه الاحاديث الأربعين هي المقاصد البينة التي اراد النووي الاشادة بها والدلالة عليها فذكر الحديث الاول وهو حديث انما الاعمال بالنيات. الحديث وقد ترجم المصنف لهذا الحديث -

00:11:13

في اربعة كتب من تصانيفه فالكتاب الاول مختصر صحيح مسلم وترجم له بقوله باب الاعمال بالنيات والكتاب الثاني شرح صحيح مسلم وترجم له بقوله باب قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية - 00:11:44

باب قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانه يدخل فيه الغزو وغيره من الاعمال. وانه يدخل فيه الغزو وغيره من الاعمال والكتاب الثالث رياض الصالحين وترجم له بقوله - 00:12:23

باب الاخلاص واحضار النية باب الاخلاص واحضار النية في جميع الاعمال والاقوال والاحوال البارزة والخفية والكتاب الرابع خلاصة الاحكام وترجم له بثلاثة ابواب اولها باب النية والقيام وثانيها باب لا تصح الجمعة - 00:12:51

حتى ينوي المأمور الائتمام لاتصح الجمعة حتى ينوي المأمور الائتمام والباب الثالث استحباب نية القيام عند النوم استحباب نية القيام عند النوم وذكره في موضع رابع في كتاب الخلاصة دون ترجمة اذ ختم به مقدمة الكتاب وكأنه اراد الاشارة الى - 00:13:42 تصحيح النية ليس الا فلم يترجم له بشيء فهذه الترجم المذكورة من كلام النووي نفسه ترشد الى القاعدة المرادة في هذا الحديث فانه ترجم في كتاب مختصر صحيح مسلم بقوله - 00:14:17

باب الاعمال بالنيات ويقارب هذه الترجمة ما ذكره في شرح صحيح مسلم وفي رياض الصالحين فالترجم المذكورة في هذه الكتب الثلاثة تشير الى معنى كلي اما الترجم الثلاث المذكورة في كتاب الخلاصة فانها تشير الى معان جزئية هي مسائل فقهية على مذهب - 00:14:43

الشافعية فلا تصلح ان تكون دالة على قاعدة الحديث الا باعتبار جمع الافراد واحدا فواحدا حتى تفضي الى المعنى الكلي بخلاف الترجم المذكورة في الكتب الثلاثة الاولى فانها تبين ان هذا الحديث قاعدة في - 00:15:15

ايض النية ان هذا الحديث قاعدة في النية اتضح بالشرح الاول المقصود يعني المصنف قال الاحاديث هذى كل حديث فيه قاعدة طيب ما هي هذه القواعد هذا هو المقصود من الدرس بهذه الطريقة. ان نصل الى هذه القواعد المرادة في هذه الاحاديث. والمراد كل قاعدة واحدة وليس افراد - 00:15:45

ما يمكن الحاقه فيها. نعم قال رحمة الله الحديث الثاني عن عمر رضي الله عنه ايضا انه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل - 00:16:13

دبي عن الشياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه من احد. حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه. وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله - 00:16:28

الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيتين استطعت اليه سبيلا. قال صدق فعجبنا له يسأله ويصدقه. قال قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدقت قال - 00:16:48

اخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسؤول عنها من السائل قال فاخبرني عن امارتها. قال ان تلد الامة ربة وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان - 00:17:11 قال ثم انطلق فلبست مليا ثم قال يا عمر اتدرى من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم رواه مسلم ترجم المصنف رحمة الله لهذا الحديث - 00:17:33

ثلاثة كتب الكتاب الاول مختصر صحيح مسلم فقال باب في ذكر الايمان والاسلام وذكر القدر وغيره. باب في ذكر الاسلام الايماني والاسلامي وذكر القدر وغيره والكتاب الثاني شرح صحيح مسلم - 00:17:49

فقال باب بيان الايمان والاسلام والاحسان. باب بيان الاسلامي الايماني والاسلامي والاحسان ووجوب الايمان باثبات قدر الله ووجوب الايمان باثبات قدر الله. سبحانه وتعالى وبيان الدليل على التبرى من لا يؤمن بالقدر. وبيان الدليل على التبرى - 00:18:20 من لا يؤمن بالقدر واغلاظ القول في حقه والكتاب الثالث رياض الصالحين فقال باب المراقبة وهذه الترجم

المذكورة في الكتب الثلاثة منها ما يدل على معنى كلي - [00:18:56](#)

كالترجمة المذكورة في مختصر صحيح مسلم وفي شرح مسلم ويعكر على تمام وضوح الترجمة الاولى انه ترك ذكر الاحسان وزاد ذكر القدر الذي هو من متعلقات الایمان واما الترجمة الثانية - [00:19:26](#)

فيعكر صفو دلالتها على المعنى الكلي انه استرسل في ذكر مسائل جزئية في قوله ووجوب الایمان باثبات قدر الله الى اخره اذ هذا كله تابع للايمان واما الترجمة الثالثة المذكورة في كتاب رياض الصالحين فقد خصها بمعنى جزئي - [00:19:58](#)

فان قوله باب المراقبة يشير الى قوله صلى الله عليه وسلم عند ذكر الاحسان ان تعبد الله انك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. فهذه الجملة تجمع مقامي الاحسان - [00:20:30](#)

المشاهدة والمراقبة فالمشاهدة في قوله كانك تراه والمراقبة في قوله فانه يراك والقاعدة التي جعل هذا الحديث لاجلها في هذا الكتاب هي قاعدة احسنت قاعدة مراتب الدين قاعدة مراتب الدين - [00:20:48](#)

الاسلامي والایمان والاحسان نعم قال رحمة الله الحديث الثالث عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه انه رضي الله عنهم انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:21:26](#)

بني الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمداما عبده ورسوله. واقام الصلاة وایتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان رواه البخاري ومسلم ترجم المصنف رحمة الله لهذا الحديث في اربعة - [00:21:43](#)

كتب فالكتاب الاول مختصر صحيح مسلم. فقال باب بنى الاسلام على خمس والكتاب الثاني شرح صحيح مسلم فقال باب بيان اركان الاسلام ودعائمه العظام بيان اركان الاسلام ودعائمه العظام والكتاب الثالث رياض الصالحين - [00:22:02](#)

وترجم له بثلاث ترجم اولها باب الامر بالمحافظة على الصلوات المكتوبات باب الامن بالمحافظة على الصلوات المكتوبات والنهي الاكيد والوعيد الشديد في تركهن وثانيها باب تأكيد وجوب الزكاة وبيان فضلها باب - [00:22:36](#)

تأكيد وجوب الزكاة وبيان فضلها. وما يتعلق بها وثالثها باب وجوب الحج وفضلها باب وجوب الحج وفضلها الكتاب الرابع خلاصة الاحكام فقال باب وجوب الصلوات الخمس في كل يوم وليلة باب - [00:23:12](#)

وجوب الصلوات الخمس في كل يوم وليلة وبيان الوقت الذي فرضت فيه وبيان الوقت الذي فرضت فيه وانه لا يجب غيرها وانه لا يجب غيرها والصقوا هذه الترجمات السبعة بقاعدة الحديث - [00:23:47](#)

ايهن هما الترجمتان الاولى والثانية تلك التي قال فيها في مختصر صحيح مسلم باب بنى الاسلام على خمس وتلك التي قال فيها في شرح صحيح مسلم باب بيان اركان الاسلام ودعائمه العظام - [00:24:17](#)

فالحديث قاعدة في مباني الاسلام فالحديث قاعدة في مباني الاسلام بسم الله احسن الله اليكم. الحديث الرابع عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق. ان احدكم يجمع - [00:24:39](#)

وخلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضفة مثل ذلك. ثم يرسل الملك فينفح فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بکذب رزقه واجله وعمله وشقى ام سعيد. هو الذي لا الله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبقه عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة - [00:24:59](#)

النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبقه عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها رواه بخاري ومسلم. ترجم المصنف رحمة الله لهذا الحديث في ثلاثة كتب - [00:25:19](#)

فالكتاب الاول مختصر صحيح مسلم فقال باب خلق ابن ادم باب خلق ابن ادم والكتاب الثاني شرح صحيح مسلم فقال باب كيفية خلق الادمي باب كيفية خلق الادمي في بطن امه - [00:25:37](#)

في بطن امه وكتابة رزقه واجله وعمله وشقاؤته وسعادته وكتابة رزقه واجله وعمله وشقاؤته وسعادته والكتاب الثالث رياض الصالحين فقال باب الخوف والترجمتان الاوليان ظاهرتا الصلة بالحديث اما الترجمة الثالثة - [00:26:05](#)

فمناسبة الحديث لها من اين ايش احسنت واما الترجمة الثالثة فمناسبة الحديث لها في الخوف من الخواتيم وهي الجملة المذكورة في النصف الآخر من الحديث والحديث قاعدة - 00:26:50

في خلق ابن ادم وقدره والحديث قاعدة في خلق ابن ادم وقدره واقرب شيء لها ما ذكره في شرح صحيح مسلم فانه اشار الى الخلق القدر معا بخلاف ما في مختصر صحيح مسلم فانه اقتصر على - 00:27:29

الخلق نعم. احسن الله اليكم. الحديث الخامس عن ام المؤمنين ام عبد الله عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس - 00:28:00

فهو رد. رواه البخاري ومسلم. وفي رواية لمسلم من عمل امراً ليس عليه امرنا فهو اراد. وقد علقها البخاري ترجم المصنف رحمة الله لهذا الحديث في ثلاثة كتب الكتاب الاول مختصر صحيح مسلم فقال - 00:28:11

باب معرفة الحكم الذي يمكن رده بباب معرفة الحكم الذي يمكن رده والكتاب الثاني شرح صحيح مسلم فقال باب نقض الاحكام الباطلة ورد محدثات الامور - 00:28:32

والكتاب الثالث رياض الصالحين وترجم له بترجمتين احدهما باب في النهي عن محدثات الامور والآخر باب النهي عن نتف الشيب باب النهي عن نتف الشيب من اللحية والرأس وغيرهما. من اللحية - 00:29:02

والرأس وغيرهما ونتف الامراض لحيته عند اول طلوعها ونتفها والترجم الثالث الاول ظاهرة الصلة بالحديث واما الترجمة الرابعة المذكورة ثانياً بخلاصة الاحكام ما صلة بالحديث - 00:29:41

هذا يحتاج دليل اللهم صل ودلالة ومناسبة الحديث المذكور للترجمة المشار اليها هي بدلالة اقترانه لادلة الباب عنده هي بدلالة اقترانه بادلة الباب عندهم. فانه ذكر احاديث خاصة بنتف الشيب - 00:30:16

ثم قرناها بهذا الحديث للاعلام بان هذا منهي عنه لاجل المخالفه بان هذا منهي عنه لاجل المخالفه والحديث قاعدة في رد البدع المحدثات والمنكرات الواقعات - 00:31:05

واقرب تراجم نووي لهذا المعنى اي ترجمة اللي هي لا ما كتبتها الكتابة تركيز هاه اللي هي طيب والمنكرات الواقعات وبين هاه احسنت واقرب شيء اليها ما ترجم به في شرح صحيح مسلم اذ قال باب نقض الاحكام الباطلة ورد محدثات الامور - 00:31:40

فنقض الاحكام الباطلة يتعلق بالمنكرات الواقعه ورد محدثات الامور يتعلق برد البدع المحدثات نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن ابي عبد الله النعمان بن بشير رضي الله عنهم انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام - 00:32:33

بين وبينهما امور مجتههات لا يعلمها كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات فقد استبرغ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه. الا وان لكل ملك حمى. الا وان حمى الله محارمه. الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد - 00:32:54

كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. رواه البخاري ومسلم. ترجم المصنف رحمة الله لهذا الحديث في ثلاثة كتب فالكتاب الاول مختصر صحيح مسلم. فقال باب اتقاء الشبهات - 00:33:14

والكتاب الثاني شرح صحيح مسلم فقال باب اخذ الحال وترك الشبهات والكتاب الثالث رياض الصالحين فقال باب الورع وترك الشبهات باب الورع وترك الشبهات وهذه التراجم الثلاث تشتراك في ذكر ما يجب - 00:33:35

تجاه الشبهات الا ان المصنف بين الواجب تارة بقوله اتقاء وهذا في مختصر صحيح مسلم فقط وتارة بينه بقوله ترك وهذا في شرح صحيح مسلم ورياض الصالحين واولى الكلمتين بالتقديم هي - 00:34:11

لماذا؟ يعلم نعم اللهم صلي وسلم تمام واولى الكلمتين هي اتقاء لامرین احدهما انها الواردة في الحديث احدهما انها الواردة في الحديث في قوله صلى الله عليه وسلم فمن اتقى الشبهات - 00:34:43

والآخر انها ابلغ في الحظ على المجانبة والمباعدة. ابلغوا في الحظ على المجانبة والمباعدة فقولك لاحد اتق كذا وكذا ابلغ من قولك

اترك كذا وكذا فان امره بالاتقاء حث له على ان - 00:35:24

يبلغ في المباعدة والمجانبة والحديث قاعدة في ابقاء الشبهات والحديث قاعدة في ابقاء الشبهات نعم احسن الله اليكم. الحديث السابع عن ابي هريرة تميم بن اوس الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال لله - 00:35:48

التابع لرسوله ولائمه المسلمين وعامتهم. رواه مسلم ترجم المصنف رحمة الله هذا الحديث في ثلاثة كتب فالكتاب الاول مختصر صحيح مسلم فقال باب من اليمان والدين النصيحة لله. باب من اليمان والدين النصيحة لله - 00:36:13

والكتاب الثاني شرح صحيح مسلم فقال باب بيان ان الدين النصيحة باب بيان ان الدين النصيحة والكتاب الثالث رياض الصالحين فقال باب في النصيحة فقال باب بالنصيحة وهذه الترجمة الثالثة - 00:36:40

وان ذكرت باعتبار اخر ما ترجم به الا ان معناها وقع متداخلا من اخرها لاولها وبه يكمل المعنى فانه قال بالترجمة الثالثة في رياض الصالحين باب في النصيحة ثم تعلى فزاد بيانا فقال في شرح مسلم - 00:37:14

باب بيان ان الدين النصيحة ثم تعلى وزاد بيانا فقال في مختصر صحيح مسلم الذي هو من اواخر تصانيفه باب من اليمان والدين النصيحة لله لكنه عكر هذه الترجمة - 00:37:41

ذكر فرد من افراد من تتعلق بهم النصيحة وهو ربنا سبحانه وتعالى فكان الاولى حذف المتعلق ليعلم فكان الاولى حذف المتعلق ليعلم اي دون تقييدها بانها النصيحة لله اذ هي تكون لغيره - 00:38:06

في نص الحديث فقوله باب من اليمان والدين. النصيحة اكمل من قصره على فرد من افراد من تبذل لهم النصيحة والحديث قاعدة بالنصيحة نعم قال رحمة الله الحديث الثامن عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول - 00:38:32

الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموه مني دماء وما لهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى. رواه البخاري ومسلم ترجم المصنف رحمة الله لهذا الحديث في اربعة كتب. فالكتاب الاول مختصر صحيح مسلم - 00:39:02

فقال باب امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله والكتاب الثاني شرح صحيح مسلم فقال باب الامر بقتال الناس حتى يقولوا لا الله الا الله - 00:39:24

محمد رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ويؤمنوا بجميع ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ويؤمنون بجميع ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وان من فعل ذلك - 00:39:57

عصم نفسه وماله الا بحقها وان من فعل ذلك عصم نفسه وماله الا بحقها ووكلت سريرته الى الله تعالى ووكل السريرة الى الله تعالى وقتال من منع الزكاة او غيرها من حقوق الاسلام - 00:40:24

وقتال من منع الزكاة او غيرها من حقوق الاسلام واهتمام الامام بشعائر الاسلام والكتاب الثالث رياض الصالحين فترجم لها الحديث بثلاث ترجم اولها باب اجراء احكام الناس على الظاهر - 00:40:50

باب اجراء احكام الناس على الظاهر وسرائرهم الى الله تعالى وقوله سرائرهم مبتدأ خبره محذوف تقديره موكولة وليس معطوفا على المجرور فالواو استئنافية لابتداء الكلام وثانيها باب الامر بالمحافظة على الصلوات المكتوبات - 00:41:21

باب الامر بالمحافظة على الصلوات المكتوبات والنهي الاكيد والوعيد الشديد في تركهن والنهي الاكيد والوعيد الشديد في تركهن وثالثها تأكيد وجوب الزكاة وبيان فضلها باب تأكيد وجوب الزكاة وبيان فضلها - 00:42:01

وما يتعلق بها والكتاب الرابع خلاصة الاحكام وترجم لها الحديث بترجمتين احدهما باب قتل تارك الصلاة باب قتل تارك الصلاة ودليلي من كفر تاركها كسلا ودليل من كفر تاركها كسلا - 00:42:32

ومن قال لا يكفر ومن قال لا يكفر والاخرى باب وجوبها باب وجوبها وانه لا يجب غيرها وانه لا يجب غيرها وقتال مانعها وقتال

وقتال مانعها وخذلها منه وخذلها منه - [00:43:09](#)

والضمير في الكلمات الأربع يرجع إلى الزكاة فإنه أورد هذه الترجمة في كتاب الزكاة والضمير في هذه الكلمات الأربع وجوبها غيرها مانعها منه يرجع إلى الزكاة فإنه ذكر هذا الباب في كتاب - [00:43:41](#)

الزكاة وهذه الترجم المذكورة في الكتب الأربع منها ما يتعلق بمعنى جزئي وهو ما ذكر في رياض الصالحين وخلاصة الأحكام فهو بعيد عن ارادة كونه قاعدة الحديث ومنها ما يرجع إلى معنى كلي - [00:44:03](#)

وهما الترجمتان الاوليان المذكورتان في مختصر صحيح مسلم وشرحه والترجمة الثانية منها كدرها انه استرسل في ذكر مسائل فرعية متربطة على اصل الباب وبقيت اولى هذه الترجم ما ترجم به في صحيح مسلم في مختصر صحيح مسلم. في قوله باب - [00:44:36](#)

امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله واولى من هذه الجملة الترجمة بما يدل على ما في الحديث من قاعدة وهي ايش - [00:45:13](#)

مم هذا جزء ايش بيان ما يثبتوا به سلام الاسلام للناس حتى يقيموا شعائر الدين نعم هذا معنى جزئي والحديث قاعدة في الكف عنن قال لا الله الا الله الحديث قاعدة في الكف - [00:45:37](#)

عن من قال لا الله الا الله الذي اشار اليه بعض الاخوان ما يثبت به الاسلام ما يعصم به الانسان من القتل هي ترجع الى هذا المعنى الكلي المقرر في الاعتقاد وهو الكف عنن - [00:46:18](#)

قال لا الله الا الله والمراد ان يقولها بلسانه مع اعتقادها بقلبه والعمل بمقتضها والمراد ان يقولها بلسانه مع اعتقادها بقلبه وعمله بمقتضها فيكون ما ذكر بعدها من اقامة الصلاة - [00:46:33](#)

وايتاء الزكاة هو من مقتضيات لا الله الا الله. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله الحديث التاسع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه - [00:46:56](#)

انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه اجتنبوا وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبائهم. رواه البخاري ومسلم. ترجم المصنف رحمة الله لهذا الحديث في اربعة كتب - [00:47:10](#)

فالكتاب الاول مختصر صحيح مسلم فقال باب فرض الحج مرة في العمرة باب فرض الحج مرة في العمرة والكتاب الثاني شرح صحيح مسلم وترجم له بترجمتين احدهما باب فرض الحج مرة في العمرة - [00:47:29](#)

باب فرض الحج مرة في العمر والآخر باب وجوب اتباعه صلى الله عليه وسلم. باب وجوب اتباعه صلى الله عليه وسلم والكتاب الثالث رياض الصالحين وترجم له فقال باب الامر - [00:48:00](#)

بالمحافظة على السنة وادابها باب الامر بالمحافظة على السنة وادابها وترجمة ثانية ايضا فيه فقال باب وجوب الحج وفضله باب وجوب الحج وفضله والكتاب الرابع خلاصة الأحكام فقال باب من لم يجد ماء ولا ترابا - [00:48:27](#)

باب من لم يجد ماء ولا ترابا. لزمه ان يصلي بحاله ان يصلي بحاله ومن وجد من الماء بعض كفایته ومن وجد من الماء بعض كفایته لزمه استعماله ثم التيمم للباقي. لزمه استعماله - [00:48:59](#)

ثم التيمم للباقي وهذه الترجم ليس فيها ما يدل على معنى كن لي سوى احدى الترجمتين في شرح صحيح مسلم ورياض الصالحين بقوله في شرح صحيح مسلم باب وجوب اتباعه صلى الله عليه وسلم - [00:49:24](#)

وقوله في رياض الصالحين باب الامر بالمحافظة على السنة وادابها فهذا المعنى معنى كلي الا انه ليس قاعدة الحديث ايش هي غاية الحديث يعني غريب لا في اتباع السنة قلنا هذه الحديث لا يدل عليه هي اولى منها - [00:49:55](#)

تابع ايش اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم قدر الاستطاعة قربت ها قاعدة ايش كيف يعني الحديث قاعدة في اتيا المأمور واجتناب المحظور الحديث قاعدة في اتيا المأمور واجتناب المحظور - [00:50:25](#)

نعم اليكم قال رحمه الله الحديث العاشر عن ابي هريرة رضي الله عنهم وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. وقال يا ايها الذين امنوا - 00:51:01

من طيبات ما رزقناكم. ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعت اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب. ومطعمه حرام ومشربه حرام ولو البسه حراما وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك؟ رواه مسلم؟ ترجم المصنف رحمه الله لهذا الحديث في اربعة كتب - 00:51:22 الكتاب الاول مختصر صحيح مسلم فقال باب معرفة من يستجاب دعوته من لا يستجاب. باب معرفة من من يستجاب دعوته من لا يستجاب والكتاب الثاني شرح صحيح مسلم فقال باب بيان - 00:51:42

ان اسماء النسمة الصدقة يقع على كل نوع من المعروف باب بيان ان اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف والكتاب الثالث رياض الصالحين فقال كتاب المنشورات والملح فقال كتاب المنشورات - 00:52:07 والملح والكتاب الرابع خلاصة الاحكام فقال باب الخروج الى المصلى للاستسقاء بالصلوة وادابه. باب الخروج الى المصلى للاستسقاء بالصلوة وادابه وهذه الترجمة الاولى في جادة الترجمة في مختصر صحيح مسلم الصق بمعنى الحديث - 00:52:36

اذ فيه ما يبين من يستجاب دعاؤه ومن لا يستجاب اذ ذكر حال من لا يستجاب دعاؤه فيعرف ان مقابله يكون مرجو الاجابة لدعائه واما الترجمة الثانية في شرح صحيح مسلم وهي قوله باب بيان ان اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف - 00:53:16 فهي ترجمة وقعت على بعض احاديث الباب لا يندرج هذا الحديث فيها فانه عقد هذه الترجمة ثم ذكر فيها احاديث منها حديث ابي هريرة وابي ذر رضي الله عنه هما - 00:53:46

الاتيان وفيهما عد انواع من الصدقات وذكر هذا الحديث بعدهما وجعله تابعا دون ان يترجم على معناه واما الترجمة الثالثة وهي في رياض الصالحين اذ قال كتاب المنشورات والملح فان النووي ختم كتاب رياض الصالحين - 00:54:03 بكتاب جامع فقال كتاب المنشورات والملح واورد فيه احاديث لم يفصل بعضها عن بعض بقوله باب فعلم بهذا ان قوله المنشورات اشارة الى ان هذه الاحاديث المذكورة في هذا الكتاب هي من ابواب - 00:54:27

متفرقة هي من ابواب متفرقة وقوله الملح اي انها ذات معان مستعدبة مرغوب فيها ذات معان مستعدبة مرغوب فيها واما الترجمة الرابعة وهي قوله في خلاصة الاحكام الخروج الى المصلى باب الخروج الى المصلى للاستسقاء بالصلوة وادابه - 00:54:55 فالحديث مذكور على وجه التبع لان المستسقي يدعو الله سبحانه وتعالى. وللدعاء اداب واحكام منها ما ذكر في الحديث والحديث قاعدة ها يا عبد الله ها قاعدة في استجابة الدعاء - 00:55:27

قاعدة في استجابة الدعاء طيب لو قال الاخ عبد الله قال هذا رأيك يا صالح هو يقول لي سمعتوا كلامه شيقول يقول ان الحديث قاعدة في قبول الاعمال لقوله - 00:55:58

ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبة نقول لماذا ذكر الطيب هنا يتعلقوا باستجابة الدعاء لان الداعي الذي ترجى استجابة دعائه هو الذي تطيب حاله اعتقادا وقولا وفعلا ومن ذلك اطابة - 00:56:15

مطعمه فاولى ما يترجم ما تترجم له قاعدة الحديث ان الحديث قاعدة في استجابة الدعاء. نعم اليكم قال رحمه الله الحديث الحادي عشر عن ابي محمد الحسن ابن علي ابى طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأى حالته رضي الله عنهمما انه قال - 00:56:35 حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يرسيك الى ما لا يرسيك. رواه الترمذى والنسائى وقال الترمذى حديث حسن صحيح ترجم المصنف هذا الحديث في كتاب واحد هو رياض الصالحين - 00:56:57

فعقد له ترجمتين احداهما باب الصدق احدهما باب الورع والاخرى باب الورع وترك الشبهات باب الورع وترك الشبهات والترجمة الاولى منها تتعلق باللفظ الذي ذكره فيها والترجمة الاولى منها تتعلق باللفظ الذي ذكره فيها - 00:57:12 وهو قوله صلى الله عليه وسلم دع ما يرسيك الى ما لا يرسيك فان الصدق طمأنينة والكذب غيبة واما الترجمة الثانية وهي قوله الورع

وترك الشبهات فهي المعنى المراد في الحديث - 00:57:50

فالحديث قاعدة في الورع فالحديث قاعدة في الورع واحسن ما قيل في الورع انه ترك ما يخشى ضرره في الاخرة انه ترك ما يخشى ضرره في الاخرة ذكره ابن تيمية الحفيد وصاحبہ ابن القیم - 00:58:14

نعم احسن الله اليکم. الحديث الثاني عشر عن ابی هریرة رضی الله عنہ انه قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا یعنیه. حديث حسن - 00:58:40

رواه الترمذی وغیره هکذا. ترجم المصنف رحمه الله لهذا الحديث في كتاب واحد هو ریاض الصالحین فقال باب المراقبة فقال باب المراقبة وتقدم ان المراقبة احدی مرتبتی الاحسان واما تحصل به المراقبة ترك العبد ما لا یعنیه - 00:58:51

فان الذي یترك ما لا یعنیه هو الذي یعلم ان الله عز وجل مراقب له مطلع عليه والحديث قاعدة في ترك ما لا یعنیه والحديث قاعدة في ترك ما لا یعنیه - 00:59:20

لذان تفضل الله اکبر الله اکبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان محمدًا رسول الله - 00:59:43

حائض على حی على الصلاة ان على الفلاح حی على الفلاح الله اکبر الله اکبر الله اکبر لا الله الا الله احسن الله اليکم قال رحمه الله الحديث الثالث عشر عن ابی حمزة انس بن مالک رضی الله عنہ وخدم رسول الله صلی الله علیہ وسلم - 01:01:05

عن النبي صلی الله علیہ وسلم انه قال لا یؤمن احدکم حتى یحب لأخیه ما یحب لنفسه. رواه البخاری ومسلم ترجم المصنف رحمه الله لهذا الحديث في ثلاثة كتب الكتاب الاول - 01:02:19

مختصر صحيح مسلم فقال باب منه والكتاب الثاني شرح صحيح مسلم فقال باب الدليل على ان من خصال الایمان ان یحب لأخیه المسلم ما یحب لنفسه ما یحب لنفسه من الخير - 01:02:34

والكتاب الثالث ریاض الصالحین وترجمان للحديث فيه بترجمتين احدهما باب في النصیحة والآخر باب في تعظیم حرمات المسلمين باب في تعظیم حرمات المسلمين. وبيان حقوقهم وبيان حقوقهم - 01:03:13

والشفقة عليهم ورحمتهم والشفقة على المعانی المرادۃ في هذه التراجم معقوله سوی قوله في اولها باب منه فالترجمة بمثل هذا تدل على تعلق هذه الترجمة بترجمة تقدمتها وهي قوله - 01:03:47

قبلها باب ثلاث من کن فيه وجد حلاوة الایمان ثم اتبعها بقوله باب منه للاعلام بان المذکور في هذا الحديث مشترک في المذکور في الترجمة السابقة من الاحادیث مع وجود فرق بينهما - 01:04:22

اذ الاحادیث المذکورة في الترجمتين كلها تدل على ما یحصل به الایمان اصلا او کمالا ویختلفان في تعلقهما بالایمان فتلك الترجمة فيها ذکر ما تحصل به حلاوة الایمان - 01:04:57

والترجمة بعدها في قوله باب منه اي باعتبار کون المذکور فيها من الایمان وان کان ما ذکر فيها من الاحادیث ليس مشتملا على ذکر حلاوة الایمان ومن القواعد المعینة على - 01:05:25

فهم تراجم المحدثین ان ما کان من هذا الضرب في قولهم باب منه فاعلم انه متعلق بالترجمة السابقة یشتراکان في شيء ویفترقان في شيء اذ لو کانا مشترکین في كل شيء - 01:05:48

لصارا مذکورین في ترجمة واحدة. فافراد حديث او اکثر بترجمة غير السابقة مع قول باب منه قبلها یشير الى هذا المعنی واضح ومن هذا الجنس اکثر التراجم الغفل في صحيح البخاری. اي التراجم التي وقعت في البخاری باب - 01:06:08

یقول باب ولا یذكر شيء فهذه التراجم متعلقة بالتراجم التي قبلها وقد علمنا هذا من تصرف تلمیذه ابی عیسی الترمذی فهو الذي اکثر من قوله باب منه بعد ان یترجم بمعنى من المعانی - 01:06:39

ثم یقول بعده باب منه فعلمینا ان البخاری اذا قال باب ولم یذكر معها شيئا فصارت الترجمة غفلا فالاصل ان هذه الترجمة تابعة لما تقدمها. من وجہ ظاهر جلی او من وجہ - 01:07:00

مخفا غير ظاهر والحديث المذكور قاعدة في محبة المؤمنين والحديث المذكور قاعدة في محبة المؤمنين. نعم اليكم قال رحمة الله والحديث الرابع الحديث عشر عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى - [01:07:24](#)

ثلاث الشيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه مفارق للجماعة. رواه البخاري ومسلم ترجم المصنف رحمة الله لهذا الحديث في كتابين فالكتاب الاول مختصر صحيح مسلم فقال باب ما يحل دم المسلم باب ما يحل دم المسلم - [01:07:52](#)
والكتاب الثاني شرح صحيح مسلم فقال باب ما يباح به دم المسلم باب ما يباح به دم المسلم والترجمتان المذكورتان متعلقتان بدم المسلم ويفترقان في كلمتين هما كلمة يحل في الاولى وكلمة يباح في - [01:08:16](#)

الثانية واولى الكلمتين في التقديم هي الاولى لورودها في خطاب الشرع. الاولى لورودها في خطاب الشرع والحديث قاعدة فيما يحل دم المسلم والحديث قاعدة فيما يحل دم المسلم. وهو الذي ترجم به النبوي في - [01:08:48](#)
مختصر صحيح مسلم بمختصر صحيح مسلم. هذى الان القاعدة وقفنا عليها بنص كلامه هذى اول قاعدة وقفنا عليها بنص كلامه نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله الحديث الخامس عشر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه -

[01:09:17](#)

قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليؤمن رواه البخاري ومسلم ترجم المصنف رحمة الله لهذا الحديث - [01:09:35](#)
في ثلاثة كتب فالكتاب الاول مختصر صحيح مسلم. فقال باب من الایمان حسن الجوار واكرام الضيف باب من الایمان حسن الجوار واكرام الضيف والكتاب الثاني شرح صحيح مسلم فقال باب الحث على اكرام الضيف - [01:09:52](#)
باب الحث على اكرام الضيف ولزوم الصمت الا عن الخير ولزوم الصمت الا عن الخير وكون ذلك كله من الایمان وكون ذلك كله من الایمان. والكتاب الثالث رياض الصالحين وترجم فيه للحديث باربع تراجم - [01:10:21](#)
وترجم فيه الحديث باربع تراجم فاولها باب حق الجار والوصية به. باب حق الجار والوصية به وثانيها باب بر الوالدين وصلة الارحام. باب بر الوالدين وصلة الارحام وثالثها باب اكرام الضيف - [01:10:46](#)

باب اكرام الضيف ورابعها باب تحريم الغيبة والامر بحفظ اللسان. باب تحريم الغيبة والامر بحفظ اللسان و المناسبة الحديث هذه التراجم الست ظاهرة فيها كلها الا في قوله في رياض الصالحين باب بر الوالدين وصلة الارحام - [01:11:13](#)
فain دالة الحديث على هذا نعم هذا عقلي هذا اقول هذا شيء عقلي نبغى شيء من الفاضل حديثها ها نعم ايش فليكرم جاره من جهة ايش يعني اولى منه الوالد والرحم تقصد - [01:11:54](#)

اه هذه وددت لو ان معنى الكتب تنتظرون فيها و تستخرجون لأن هذا اقوى في يعني صقر اذهانكم وجواب ذلك ان هذا وقع في رواية ذكرها هو وقع في رواية ذكرها هو وفيها من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمة - [01:12:36](#)
فيكون نصا في صلة الارحام وبقياس الاولى برك الوالدين والحديث قاعدة ها فيش يا عبد الله يا رب الخلق الحديث قاعدة في كمال الایمان حديث قاعدة في كمال الایمان يعني هذه الاشياء مما يحصل بها كمال - [01:12:58](#)
كمال الایمان. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله حسن الخلق سيأتي ولذلك ما تتذكر القواعد. كل حديث قاعدة مستقلة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الحديث السادس عشر عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم او صني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب رواه البخاري - [01:13:38](#)

ترجم المصنف رحمة الله لهذا الحديث في كتاب واحد وهو رياض الصالحين فعقد له ترجمتين احدهما باب الصبر والآخر باب الحلم والاناء والرفق باب الحلم والاناء والرفق و المناسبة الحديث لهاتين الترجمتين - [01:14:00](#)
باعتبار ان الامساك عن الغضب ناشئ من المذكور فيهما باعتبار ان الامساك عن الغضب ناشئ من المذكور فيهما فمن صبر لم يغضب ومن كان متخليا بالحلم والاناء والرفق لم يغضب - [01:14:42](#)

والحديث قاعدة بحسن الخلق الحديث قاعدة بحسن الخلق لأن الغضب هو جماع الأخلاق السيئة فمنه تنشأ الشرور كلها ولهذا قال بعض من سبق تأملت هذا الحديث فوجدت ان الشر جماع ان الغضب جماع الشر - 01:15:09

فينشأ من هذا ان مقابله ينشأ منه الخير وهو حسن الخلق. نعم. احسن الله اليكم رحمة الله الحديث السابع عشر عن أبيه على شداد ابن اوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلت - 01:15:39

تحسين القتلى واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة. وليرد احدكم شفرته فليرجع ذبيحته. رواه مسلم ترجم النووي رحمة الله لهذا الحديث في ثلاثة كتب فالكتاب الاول مختصر صحيح مسلم فقال باب الامر بالاحسان في الذبح - 01:15:57

وتحديد الشفرة والكتاب الثاني شرح صحيح مسلم فقال باب الامر بالاحسان الذبح والقتل وتحديد الشفرة والكتاب الثالث رياض الصالحين فقال باب الحلم والانانية والرفق باب الحلم والانانية والرفق والترجمتان الاوليان ظاهرتان - 01:16:24

في مناسبتهما الحديث واما الترجمة الثالثة وهي الواردة في رياض الصالحين باب الحلم والانانية والرفق فهي باعتبار انها تنشأ من الاحسان فهي باعتبار انها تنشأ من الاحسان فمن كان مبتغيها الاحسان قائمها به اورثه ذلك الحلم - 01:16:59

والانانية والرفق والشفرة هي السكين والشفرة هي السكين والحديث قاعدة في الاحسان الى الخلق والحديث قاعدة في الاحسان الى الخلق الحديث الثامن عشر عن ابي ذر رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اتق الله حيثما كنت - 01:17:25

بحيث ما كنت واتبع السيئة تمحها. وخلق الناس بخلق حسن. رواه الترمذى وقال حديث حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح ترجم المصنف رحمة الله للحديث في كتاب واحد هو رياض الصالحين. فقال باب المراقبة - 01:17:54

ومناسبة الترجمة بقوله وبين في الحديث اتق الله حيثما كنت. اتق الله حيثما كنت وهذا معنى جزئي يدل على ذلك انه متعلق بجملة من الحديث والحديث قاعدة في حق الخالق والمخلوق - 01:18:16

الحديث قاعدة في حق الخالق والمخلوق. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الحي التاسع عشر عن ابي العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهم انه قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 01:18:42

يا غلام يعلمك كلمات احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسألك الله. اذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت عليها ينفعوك بشيء قد كتبه الله لك. وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله - 01:18:57

رفعت القلام وجفت الصحف. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح. وفي رواية غير الترمذى احفظ الله تجده امامك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك. واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب - 01:19:17

ان مع العسر يسرا ترجم المصنف رحمة الله هذا الحديث في كتاب واحد هو رياض الصالحين فقال باب المراقبة. وقال باب المراقبة اخذه من قوله صلى الله عليه وسلم في جمل - 01:19:37

الحديث الثالث احفظ الله فان حفظه يحصل بمراقبته سبحانه وتعالى والحديث قاعدة في الجمع بين الشرع والقدر والحديث قاعدة في الجمع بين الشرع القدر وهذا اصل عظيم من اصول الاعتقاد - 01:20:05

وهي من المسائل التي عني ابن تيمية الحفيد في بيانها في كتاب التدميرية خاصة فان تنازع الشرع والقدر بين الطوائف الاسلامية كثير ولهم فيه مذاهب متعددة وهذا الحديث فيه ما يتعلق - 01:20:39

بالشرع في قوله احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسألك الله واذا استعن فاستعن بالله وكذلك نظيرها في الرواية الاخرى احفظي الله تجده امامك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة - 01:21:01

وفيها ما يتعلق بالقدر في قوله في الرواية الاولى واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك الى اخرها وكذلك في الرواية الثانية واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك الى اخر الحديث - 01:21:20

فاهل السنة يمثلون الشرع بفعل المأمورات وترك المحظورات وهم كذلك يصبرون على اقدار الله سبحانه وتعالى ويعلمون ان الشرع

هو موجب الارادة الالهية الشرعية وان القدر هو موجب الارادة الالهية الكونية - 01:21:39

فلا تتناقضان وبيان هذا في مقام اخر والمقصود ان تعلم ان هذا الحديث العظيم هو قاعدة في الجمع بين الشرع القدر نعم واليكم قال رحمة الله الحديث العشرون عن ابي مسعود عقبة بن عمرو الانصاري البدرى رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام - 01:22:07

الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. رواه البخاري ترجم المصنف رحمة الله لهذا الحديث في كتاب واحد وهو رياض الصالحين فقال كتاب المنتورات والملح فقال كتاب المنتورات والملح واورد هذا الحديث - 01:22:34

في هذا الكتاب على ما تقدم بيانه من صفة وضع هذا الكتاب في اخر رياض الصالحين والحديث قاعدة بالحياة والحديث قاعدة في الحياة الذي هو اصل الخير في النفوس الذي هو اصل الخير في النفوس - 01:22:58

نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله الحديث الحادى والعشرون عن ابي عمرو وقيل ابي عمدة سفيان بن عبدالله رضي الله عنهن وقال قلت يا رسول الله قل لي اسلام قول لا يسأل عن واحد غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم. رواه مسلم - 01:23:24

ترجم المصنف رحمة الله لهذا الحديث في ثلاثة كتب الاول مختصر صحيح مسلم فقال باب في الایمان بالله والاستقامة باب في الایمان بالله والاستقامة. والكتاب الثاني شرح صحيح مسلم - 01:23:41

فقال جامع اوصاف الاسلام جامع الكتاب الثالث رياض الصالحين وترجم له فيه بترجمتين احدهما باب في الاستقامة والآخر باب تحريم الغيبة باب تحريم الغيبة والامر بحفظ اللسان والامر بحفظ اللسان - 01:24:05

والترجم الاول ظاهرة المناسبة للحديث واما الترجمة الرابعة المذكورة ثانيا في رياض الصالحين وهي باب تحريم الغيبة والامر بحفظ اللسان فالداعي لها ان النبوي اورد الحديث هناك بلفظ الترمذى - 01:24:44

ان النبوي اورد الحديث هناك بلفظ الترمذى وفيه قلت يا رسول الله ما اخواف ما تخاف عليه قلت يا رسول الله ما اخواف ما تخاف على تأخذ بلسانه ثم قال هذا - 01:25:07

فأخذ بلسانه ثم قال هذا والحديث قاعدة بایش في الاستقامة والحديث قاعدة في الاستقامة نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله الحى الثاني والعشرون عن جابر بن عبدالله الانصاري رضي الله عنه ان رجلا سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 01:25:29

رأيت اذا صليت الصلوات المكتوبات وصمت رمضان واحلت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك شيئا. الدخل الجنة؟ قال نعم. رواه مسلم ومعنى حرمت الحرام اجتنبته ومعنى احلت الحلال فعلته معتقدا حلها - 01:25:51

ترجم المصنف رحمة الله لهذا الحديث في كتابين الكتاب الاول مختصر صحيح مسلم فقال باب من قام بالایمان والشرائع دخل الجنة باب من قام بالایمان والشرائع دخل الجنة والكتاب الثاني - 01:26:07

الشرح صحيح مسلم شرح صحيح مسلم فقال باب بيان الایمان الذي يدخل به الجنة وان من تمسك بما امر به دخل الجنة وان من تمسك بما امر به دخل الجنة - 01:26:33

والحديث قاعدة في اداء الفرائض والحديث قاعدة في اداء الفرائض استفدت هذا من ترجمة الحافظ عبدالحق الاشبيلي في كتاب الاحكام الكبرى. استفدت هذا من ترجمة الحافظ عبدالحق الاشبيلي في الاحكام الكبرى فانه ترجم له بقوله - 01:27:01

باب من اقتصر على اداء الفرائض فانه ترجم له بقوله باب من اقتصر على اداء الفرائض وما ترجم به الصق بالحديث وانسب مما ذكره النبوي وهو يفيد المعنى الذي اشرنا اليه في القاعدة - 01:27:30

وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيةه بعد صلاة العشاء ان شاء الله تعالى الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 01:27:52